ينتصر المظلوم ومن اكرم سلطان الله في الدنيا اكرم الله يوم القيامة
وكلها في الجامع الصغير وفي فوايد الشرجي رحمه الله تعالى ومن قال عند
الدخول على من يخاف شره رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
الاية لم يضره شيء باذن الله تعالى وفيها ما يقال عند الدخول على الملوك قال
رجلان الى الموسى فلما راياه الى كريم اقبل ولا تخف انك من الامنين لا تخف
نجوت من القوم الظالمين لا تخافا درکا ولا تخشى لا تخافا انني معكما اسمع
واري لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون وفيها ان من كتب قوله تعالى
قال رجلان من الذين يخافون الى ان كنتم مومنين في رق غزال بزعفران
وكتب معها اسم من يريد واسم امه ونحره بعود وند فاذا اراد الدخول على
الملوك والولاة الظلمة وحمله معه خرست عنه السنتهم وقصرت عن نظره
عيونهم ولا يستطيعون الكلام في حقه الا بخير انتهى وانس اي ومن شر انس
وهو كما في المختار البشر الواحد انسي بالكسر وسكون النون وانسي بفتحتين
والجمع اناسي قال تعالى وَاَنَاسِيَّ كَثِيرًا وكذا الاناسية مثل الصارفة
والصافلة ويقال للمراة ايضا انسان ولا يقال انسانة ثم قال ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما انما سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه فنسي
والاناس بالضم لغة في الناس وهو الاصل انتهى وجن اي ومن شر كل جن
قال للقاني رحمه الله تعالى في شرح الجوهرة الصغير والجن اجسام لطيفة
هوايية تتشكل باشكال مختلفة وتظهر منها افعال عجيبة منهم المومن
والكافر والمطيع والعاصي والشياطين اجسام شانها القا الناس في الفساد

والغواية

بتذكر اسباب المعاصي واللذات وانساء منافع الطاعات وما اشبه ذلك
الى اخر عبارته فيما هنالك وقد اشبع المقال في الكلام عليهم الامام الشعراني
في اليواقيت والجواهر في عقايد الاكابر في المبحث الثالث والعشرين
والاكبري قدس الله سره في الباب التاسع من فتوحاته وقال في الباب
آه ما جالس احد الجان وحصل له منهم بالله علم جملة واحدة اذ هم اجهل
العالم الطبيعي بالله وصفاته قال وربما يتخيل جليسهم ما يخيرونه
من حوادث الاكوان وما يقع في العالم من العالم ان ذلك من كرامة الله له
وهيهات فان غاية ما يتمنون من مجالستهم ان يطلعوه على شيء من خواص
النبات والاحجار والاسماء والحروف وذلك معدود من علوم السيميات
فاكتب هذا منهم الا العلم الذي ذمته الشريعة قال وما جرب ان من
اكثر مجالستهم صار عنده تكبر على الناس ومن تكبر مقته الله تعالى وادخله
النار كما جاءت به الايات والاخبار انتهى قال سيدي عبد الوهاب
الشعراني رضي الله عنه في يواقيته بعد نقل هذا الخطاب وقد اطال الشيخ
الكلام على ذم عشرة الجن في الباب والله اعلم انتهى ومجالستهم تحصل
منها تفرقة الجمعية الحاصلة في المراقبة الالهية ولهذا منعهم الشيخ
تاج الدين النقشبندي من حضور مجلس المراقبة او بالطبع تحصيل التفرقة
بحضورهم معنا فروحانيتهم حاجبة قال الشرجي رحمه الله تعالى في
فوايده الثالثة والثلاثين ووجدت بخط بعض العلما ان من اصابه
لمم من طارق الجن والعياذ بالله تعالى فليقرا البسملة واوايل الصافات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)